روبرت فانوي ، سفر التثنية ، المحاضرة 5 ب

 © 2011، الدكتور روبرت فانوي، والدكتور بيري فيليبس وتيد هيلدبراندت

معاهدة كلاين للملك العظيم والردود عليها

3. معاهدة كلاين للملك العظيم – سفر التثنية كوثيقة تجديد العهد

 الآن علينا أن نلقي نظرة على أطروحة كلاين. سأحاول الوصول إلى جوهر الأمر دون الخوض في التفاصيل. سوف تقرأ معاهدة الملك العظيم التي تقدم هذا. ما أفعله هنا هو في الأساس ما ستقرأه، ولكن ربما أستخرج بعض النقاط المركزية. أولًا، أطروحة كلاين هي أن سفر التثنية هو وثيقة تجديد للعهد تُظهر في بنيتها الإجمالية الشكل القانوني الكلاسيكي لمعاهدة السيادة في العصر الموسوي. والآن يعرف معظمكم أن "معاهدة السيادة" معروفة ضمن المعاهدات الدولية المكتشفة منذ القدم. هناك نوعان أساسيان: معاهدة التكافؤ، وهي ترتيب بين أطراف متساوية ؛ ومعاهدة السيادة، حيث يكون لديك ملك عظيم، أو سيد، ودولة تابعة، أو تابعة. معاهدة السيادة هي المكان الذي يوجد فيه الملك العظيم للإمبراطورية الحثية الذي يقيم في المقام الأول علاقة معاهدة مع دول المدن الصغيرة التابعة. إن بنية وثائق المعاهدة هذه تشبه إلى حد كبير بنية سفر التثنية. لذلك يقول كلاين أن سفر التثنية هو وثيقة تجديد العهد. سفر التثنية هو وثيقة تجديد العهد التي تم تنظيمها وفقًا للبنية القانونية لمعاهدات السيادة في العصر الموسوي. لحسن الحظ الآن، فإن المعاهدات الحثية تعود إلى حوالي 1400 إلى 1200 قبل الميلاد، والذين يعرفون منكم من صف العهد القديم يعرفون أن ذلك يعكس المعلمات داخل العصر الموسوي اعتمادًا على ما إذا كنتم تؤرخون الخروج مبكرًا أم متأخرًا.

4. مخطط كلاين لسفر التثنية

 رقم 2 ضمن منهج كلاين الأساسي : " مخططه للكتاب". هناك مخطط تفصيلي، ولكن في الأساس لديك ديباجة 1: 1-5؛ ثانياً، المقدمة التاريخية 1: 6-4: 29؛ الأحكام في الفصول 5-26؛ اللعنات والبركات وتصديق العهد في الإصحاحات 27-30؛ ترتيب الخلافة في شروط الولاء في الفصول 31-34. أجزاء المعاهدة هي: الديباجة، والمقدمة التاريخية، والشروط، واللعنات والبركات، والتصديق على العهد، وترتيب الخلافة وتأكيدها.

 والآن، ربما يتعين علينا، لكي نتمكن من الارتباط بنموذج المعاهدة، أن نمر عبر هيكل النموذج الموحد: أولاً، الديباجة، أو العنوان. يقدم القسم الأول من عقد المعاهدة: الملك العظيم. ثانياً، المقدمة التاريخية. ثالثا: الشروط. وتنقسم هذه إلى فئتين - الشروط الأساسية والتفصيلية - وهذا مهم. في المعاهدة، تحصل عادةً على نوع من البيان العام الذي يلخص التزامات التابع تجاه صاحب السيادة بعبارات عامة واسعة، ويعرض جوهر الشروط. ثم تحصل على الشروط التفصيلية التي هي أحكام مفصلة تتعلق بمسؤوليات التابعين. توجد في بعض المعاهدات عناصر أخرى، مثل النص على إيداع نسخة من الوثيقة في حرم الملك العظيم وكذلك في حرم التابع، والنص على القراءة الدورية. هذه العناصر في وثيقة المعاهدة واضحة، والتوازي مع سفر التثنية واضح.

أ. سفر التثنية باعتباره نصًا لحفل العهد

 أولاً، فيما يتعلق بأطروحة كلاين، يقول كلاين أن "اتخاذ سفر التثنية كوثيقة تجديد للعهد لا يتعارض مع تمثيل الكتاب لسلسلة من خطابات موسى إلى الشعب في سهول موآب". يقول كلاين في الصفحة 29 من معاهدة الملك العظيم، "إن تحليل سفر التثنية من حيث النمط الوثائقي لا يتعارض مع الحقائق الواضحة المتمثلة في أن السفر في تمثيله الخاص يتكون بالكامل تقريبًا من سلسلة من العناوين. سيتم إعلان نوع الوثيقة المحدد شفهيًا للتابع في حفل العهد. لذلك فهو يأخذ سفر التثنية على أنه النص المكتوب لمراسم العهد، بما في ذلك في بعض الأحيان رد التابع بالإضافة إلى تصريحات السيد. بمعنى آخر، هنا لديك احتفال، وتجديد العهد، ويسجل سفر التثنية ما حدث هناك. إن عليك خطاب موسى للشعب، وعليك رد التابعين. لذلك يقول: "لذلك، عندما نحدد سفر التثنية كنص معاهدة، فإننا نعترف به أيضًا على أنه كلمات موسى الطقسية. إنه نص حفل العهد، كما قلنا.

 من الواضح أنك تجد في سفر التثنية سلسلة من العناوين. وهذا لا يتعارض مع إيجاد بنية الكتاب وما يحدث هو تجديد للعهد بهذه المناسبة. لذلك لديك حفل هنا. ولدينا نصه، الكلمات التي قيلت وتجسدت في سفر التثنية.

ب. وثيقة وراء سفر التثنية؟

 سؤال الطالب: إذن هل سيشعر كلاين أن هناك وثيقة أخرى وراء سفر التثنية؟

 فانوي: الوثيقة الأخرى وراء سفر التثنية هي ما سيأتي من سيناء حيث تم إنشاء العهد في البداية في سيناء. في سيناء، فيما يتعلق بالوثيقة، تحصل في المقام الأول على الوصايا العشر والقانون. ليس من السهل رؤية النمط الموجود في سفر الخروج، ولكن عندما نأخذ خروج 19 و 24، يكون لديك حفل تصديق وتأسيس العهد في سيناء حيث توجد تقريبًا كل عناصر المعاهدة هذه. لذا يمكنك أن تجد هذه العناصر في التأسيس هناك في سيناء، لكن الأمر يصبح أكثر وضوحًا في البنية في سفر التثنية وفي تجديد العلاقة التي تم تأسيسها بالفعل. في كل هذا، ليس لديك أي نسخة خاضعة لبعض المعاهدات الحيثية التي كتبها موسى، ولكن لديك نمطًا أو شكلًا كان مألوفًا للناس في العالم في ذلك الوقت. ويبدو أنه عندما تحدث الله إلى موسى ونظم علاقته مع شعبه ودخل في عهد مع شعبه، تم ذلك أولاً بنمط كان مألوفًا لما حدث في إقامة العلاقات - في المجال السياسي -. بين ملك عظيم وتابع، كان ذلك بالطبع على مستوى مختلف ومحتوى مختلف، لكن تلك العناصر الشكلية التي تجدها تنعكس في مادة العهد. لذلك عليك أن تسمح بمساحة كبيرة واختلاف.

 لا أعتقد أن الإجراء يعني البدء بالمعاهدة الحيثية ومحاولة فرض النمط. أعتقد أنه من الأهم بكثير البدء بالمواد الكتابية وسرعان ما تدرك ذلك في الأقسام العهدية من العهد القديم العهد يا أنت ابحث عن تلك العناصر المستخدمة باستمرار: الديباجة، والمقدمة التاريخية، واللعنات والبركات، والشروط، وما إلى ذلك. لديك ما أسميه "شكل العهد" داخل العهد القديم الذي يمكن تمييزه ويمكنك تحديده سواء كنت تعرف شيئًا عن العهد. الشكل أم لا. ولكن أعتقد أن الحصول على وثيقة نموذج العهد هذه يدفعك إلى طرح الأسئلة: ما هو أصل هذا؟ من أين أتى؟ ما هي خلفيتها؟ يصبح الأمر مفيدًا ولكن في هذا الاتجاه أكثر من محاولة فرض النموذج على سفر التثنية.

ج. شفهية أو مكتوبة

 سؤال الطالب: هل تم تقديمه شفويا ثم كتابته؟

 فانوي: حسنًا، من المحتمل أن الملك العظيم سيضع معاهدة ويرسل ممثليه لقراءتها أمام الأشخاص الذين كان يضمهم في المعاهدة. لذلك سيكون لديك سواء الشفهية والمكتوبة. الآن مع موسى، أعتقد أنه يمكنك القول أنه في سيناء، بالطبع، قرأ كل تلك الشرائع على الشعب، ولكنها كانت مكتوبة أيضًا. لذلك لديك الشفهية والمكتوبة. عندما تأتي إلى سفر التثنية وتجديد العهد، هناك بعض التعديلات والتحديثات. أنت في وضع جديد: لقد مروا في البرية وسوف يدخلون أرض كنعان. سوف يموت موسى، وهناك عملية انتقال للقيادة، ويكون التركيز النهائي على انتقال القيادة. حقًا، النقطة المحورية هي حفل تجديد العهد في سهول موآب. كان موسى، إذا جاز التعبير، ممثل الملك العظيم أمام الشعب، وموسى الآن سوف يختفي. تصبح الخلافة متضمنة، وعندما تكون الخلافة متضمنة في العلاقة التعاهدية في المجال السياسي، كان من الواضح في كثير من الأحيان أنك قمت بتحديث وتجديد ترتيب المعاهدة في حفل للتأكد من أنه إلى جانب التحول في القيادة، كان هناك أيضًا انتقال في علاقة. بحيث تصبح الخلافة عنصرًا مهمًا وتحصل على المعاهدة وتقوم بتحديثها عند هذه النقطة.

5. الخلفية الاحتفالية الثقافية: فون راد وكلاين

 رقم 5: مجرد ملاحظة مختصرة في هذه المرحلة؛ سنناقش هذا بمزيد من التفصيل لاحقًا أيضًا. يقول كلاين أن سفر التثنية هو وثيقة تجديد العهد، وهذا لا يتعارض مع وصف الكتاب لسلسلة من خطابات موسى. نحن نتحدث إذن عن سفر التثنية باعتباره كلمات موسى الطقسية. هناك تشابه شكلي بين نهج كلاين ونهج فون راد. تشابه شكلي: بمعنى آخر، يقول فون راد أيضًا أن هناك خلفية احتفالية لبنية سفر التثنية؛ وإذا كنت تتذكر، فقد ناقشنا ذلك، وسنعود إليه. يرى فون راد بنية سفر التثنية، لكن ما سبب ذلك؟ هناك خلفية احتفالية وعبادية لذلك. الكتاب هو انعكاس لحفل عبادة من نوع ما. حسنًا، كلاين يقول نفس الشيء، إلى حدٍ ما. عندكم تجديد العهد في سهول موآب. إن بنية الخطابات وتدفق الأفكار، وما إلى ذلك، من حفل تجديد العهد هذا تنعكس في البنية الموجودة في سفر التثنية، وهذا بدوره يعكس بنية المعاهدة هذه. إذن هناك تشابه في حجة فون راد وكلاين؛ في جميع الأحوال، هناك اختلاف مهم. لا يحترم فون راد سلامة الكتاب لأن فون راد يقترح افتراضيًا أن بنية الكتاب تأتي من نوع ما من حفل تجديد العهد الدوري الذي أقيم في شكيم في المملكة الشمالية وبالتالي يؤرخه لاحقًا. ولا يجد أي أساس للتأليف الفسيفسائي في هذا الهيكل.

 الآن تذكر، ما زلت أتحدث عن فون راد في عام 1938. لقد رأى فون راد الهيكل قبل أن يعرف أي شخص أي شيء عن المعاهدات الحيثية والعلاقة بين هيكل المعاهدة وسفر التثنية. رأى فون راد البنية في الكتاب وأرجعها إلى الخلفية الدينية الاحتفالية للكتاب. ثم اقترح افتراضيًا مهرجان تجديد العهد الذي اقترح عقده بشكل دوري في شكيم، والكتاب يتعلق بذلك - إنه غير موسوي. الآن، بالطبع، ربط فون راد في السنوات الأخيرة أفكاره السابقة بالمواد الجديدة المتعلقة بالمعاهدة الحيثية التي لم نناقشها بعد.

 بدأ مقال مندنهال كل هذا في عام 1954، ومع ذلك كتب فون راد في عام 1938، أي أنه قبل ذلك بسنوات. بدأت مقالة مندنهال مجالًا كاملاً للدراسة. لقد استغرق الأمر عشر سنوات بعد عام 1954 قبل أن يبدأ الأمر فعليًا. صدر عمل كلاين في أوائل عام 1963. وكان كلاين مشاركًا إلى حد كبير في بداية هذه المناقشة في عام 1963 وما زال مستمرًا حتى اليوم. هناك فترة زمنية مدتها عشرين عامًا منذ مقال مندنهال الأولي، لكنها لم تشق طريقها إلى الأسفل والأسفل.

 عادة ما يتم رفض عمل كلاين. لكنني أريد مناقشة ذلك أيضًا، لأن هناك عددًا من الرجال الذين ينظرون إلى البيانات ويتوصلون إلى استنتاجات مختلفة، وسننظر في كيفية قيامهم بذلك. هناك بضع ذباب في المرهم. أعتقد أن كلاين يسير على الطريق الصحيح. أعتقد أن الآثار المترتبة على ذلك بالغة الأهمية بالنسبة لهؤلاء الأشخاص الذين تعلموا هذا التفكير النقدي لدرجة أنهم لا يستطيعون قبوله. إذن هناك علاقة قوية بين الوثائق وطريقة لفهم ذلك. لا يمكنك أبدًا التحدث من حيث الإثبات أو أي شيء من هذا القبيل. يمكنك فقط تقديم الحجج. لكنني أعتقد أنه يمكنك إنشاء نموذج يقترح طريقة للتطوير، ويمكنك مقارنته بالنماذج الأخرى. باختصار، يمكنك مقارنة أطروحة كلاين مع النماذج الأخرى. في النهاية، سلامة الكتاب مبنية على الكتاب نفسه باعتباره كتابًا مقدسًا، وعليك أن تزن كل هذه الأشياء. لكنني أعتقد أن هذا الخط من الحجج هو خط قوي من الحجج، والذي يدعم سلامة سفر التثنية الذي يربطه بموسى.

 كما ترون، قد يحدث تغيير، ولكن في الوقت الحاضر كل شيء يسير في أوروبا. هناك عالم مختلف تماما من الفكر هناك. أي شيء يُكتب في إنجلترا أو أمريكا، وخاصة أمريكا، يكاد يكون غير مؤهل منذ البداية. إذا كتب بعض الأمريكيين ذلك، فمن الصعب أن ينظروا إليه. وبطبيعة الحال، هذا ليس بالأمر الموضوعي، ولكنه مهم. وقد يكون هناك بعض الفخر الوطني الألماني في هذا الرفض الذي قد يكون متضمناً في ذلك أيضاً. لكن هذا هو ما تواجهه.

 لدى كلاين تعليق مثير للاهتمام على هذا الأساس للتشابه بين معاهدة السيادة للحثيين وسفر التثنية. لقد وصلنا إلى النقطة 5. النقطة الخامسة هي، "هناك تشابه شكلي معين بين فكرة كلاين وفكرة فون راد، حيث تحدث فون راد عن وحدة الكتاب وبنيته، والعناصر التي تشكل بنية الكتاب هي تقريبًا نفس كلاين. لكن فون راد يفترض أن نوعًا ما من البيئة الثقافية هو أصل النموذج. يقترح كلاين أن أصل الشكل يأتي من العهد الموسوي ومن العصر الموسوي حيث دخل الرب في عهد مع شعبه في سيناء. ثم لسبب حقيقي جدًا، تم تجديد العهد في سهول موآب. ويعكس سفر التثنية مراسم تجديد العهد تلك. سوف نعود إلى فون راد لاحقًا، ولكن في هذه اللحظة أود أن أوضح هذه النقطة.

6. يبدأ سفر التثنية كما فعلت المعاهدات القديمة

 الآن رقم 6 لإعطائك القليل من التفاصيل التي يعمل عليها كلاين. سوف تقرأ كلاين، لذلك لا أحتاج إلى الخوض في هذا الأمر كثيرًا. رقم ٦: "يبدأ سفر التثنية كما بدأت المعاهدات القديمة." تقول الصفحة 30 من معاهدة الملك العظيم كلاين: "يبدأ سفر التثنية تمامًا كما بدأت المعاهدات القديمة، "هذه هي كلمات." هذا هو التعبير الذي تفتتح به المعاهدات”. لديك تعبيرات مشابهة جدًا في وثائق المعاهدة. لذلك لديك هذا التشابه الرسمي. "يبدأ سفر التثنية كما بدأت المعاهدات القديمة."

 موسى يتكلم نيابة عن الله. يصبح ذلك واضحًا جدًا. وبهذا المعنى يتحدث الرب قائلاً: "هذه هي الكلمات التي كلم بها موسى جميع إسرائيل". موسى هو الممثل الثيوقراطي، وهذه هي القضية بالتحديد التي يواجهها موسى: ذلك الممثل الثيوقراطي، ممثل الملك العظيم. ستنتهي قيادته بالموت. لذا فإن هناك حاجة إلى التجديد، حتى يمكن التعرف على استمرارية القيادة والاستعداد لها وإدامتها. وسوف نأتي إلى ذلك قريبا. موسى إذن، بمعنى ما، هو ممثل الملك العظيم. مرة أخرى، لا يمكنك الدفع بأوجه التشابه هذه إلى أي نوع من الاشتقاق المتطابق. إنها تستخدم شكلًا مشابهًا، وبنية مماثلة، وقد تم تكييفها لأسباب وأغراض مختلفة تمامًا، وبمحتوى مختلف تمامًا. أنت لا تريد فرض صيغة المعاهدة بشكل مصطنع على المادة الكتابية. من الأفضل أن نتعامل مع مادة الكتاب المقدس بسلامتها الخاصة، ولكن من ناحية أخرى، يجب أن نرى أن هناك علاقة معينة.

7. نهج كلاين يحل مشكلة المقدمة

 رقم 7: "نهج كلاين يحل مشكلة المقدمة ." ناقشنا ذلك في وقت سابق. توصل العديد من النقاد في تحليلهم إلى استنتاج مفاده أن هناك مقدمتين، والكتاب ليس وحدة لهذا السبب. وفي الصفحة 30 أيضًا يقول كلاين: “إن المشكلة الرئيسية المتعلقة بوحدة سفر التثنية هي وجود مقدمتين، الإصحاحات 1-4 والإصحاحات 5-11. وكثيراً ما قيل إن أياً منهما لا يحتاج إلى الآخر. يبدو أنهم مستقلون عن بعضهم البعض." لقد ذكرت لك ما حاول نوث أن يفعله إذ أخذ المقدمة الأولى من هاتين المقدمتين كمقدمة لتاريخ التثنية ككل بدءًا من سفر التثنية وحتى سفر الملوك الثاني، والمقدمة الثانية هي مقدمة لسفر التثنية نفسه.

 ويقول في صفحة 31: “لكن وجهة نظر نوث وكل محاولة لفصل التثنية 1-4 عن جوهرها الأصلي هي تناقض، ويتم تجاوز المشكلة المفترضة في المقدمتين وتوضيح البنية الحقيقية من خلال هذه الحقائق. مقدمة تاريخية تتبع بانتظام الديباجة وتسبق الشروط الواردة في معاهدات السيادة. تثنية ١: ٥-٤: ٤٩ مؤهل بشكل مثير للإعجاب كمقدمة تاريخية. وعندما تجددت العهود، تم تحديث التاريخ. ومن المتفق عليه أن موسى يتناول رواية حكم الرب السابق في سيناء حيث تم صنع العهد في الأصل، ويحمل هذا التاريخ حتى الحاضر مع التركيز على الأحداث الأخيرة: الغزو عبر الأردن وعواقبه. بمعنى آخر، يتم تحديث المقدمة التاريخية في وقت التجديد.

8. الشروط

 الآن، إذا نظرت إلى هيكل المعاهدة ذات السيادة، فلديك الديباجة والمقدمة التاريخية، والثالث هو الشروط. وتذكر أن تلك الشروط تم تقسيمها إلى التزامات أساسية وجوهرية؛ أحكام موجزة أو معممة؛ ومن ثم الشروط المحددة والأكثر تفصيلاً. في القسم الثالث كانت الشروط، ولهذا السبب يمكن تحديد القسم الثالث في سفر التثنية بالإصحاحات 5-26. وقد لاحظ فون راد ما ورد أعلاه من 5 إلى 11، والذي يأتي قبل ذلك كمسح تاريخي - إنها المقدمة. البعض الآخر الذي يفصل الفصول 5-11 من 1-4 يأخذ 5-11 كمقدمة للفصول 12-26. أطروحة كلاين هي: " يجب الاعتراف بالتثنية 5-11 على أنها تشرح طريقة العهد في الحياة تمامًا كما هو الحال في الإصحاحات 12-26. يعلنون معًا مطالب السلطان. الفرق بين تثنية 5-11 و12-26 يمثل معالجة مختلفة لهذا الموضوع الواحد. يعرض القسم السابق، الإصحاحات 5-11، بعبارات أكثر عمومية وشمولية مطالب الرب الأساسية ، سواء مبدأها أو برنامجها. يضيف القسم التالي المتطلبات الأكثر تحديدًا بين سفر التثنية والمعاهدة في نقاط أكثر تفصيلاً، ويمكن أن يفتح ذلك رؤى جديدة حول معنى بعض الكلمات والمفاهيم التي تجدها في سفر التثنية. إن المراسلات بين شكل المعاهدة وسفر التثنية، في كلمات محددة مستخدمة ومفاهيم معينة تم تصويرها، هي أيضًا مجال حيث يوجد الكثير من الدراسة الممكنة التي يتعين القيام بها.

 يشير كلاين إلى بعض الأشياء من هذا النوع. أحد الرسوم التوضيحية، الصفحة 24، "يزيد من التركيز على المفاهيم العهدية للقانون." القانون هو ذلك العنصر المركزي في سفر التثنية الإصحاحات 5-26--الشروط. "إن التركيز المتزايد على سياق العهد للناموس يؤكد الاستمرارية الأساسية في وظيفة الناموس في العهدين القديم والجديد."

 الآن أعتقد أن هناك نقطة ينبغي توضيحها هناك. لكن في هيكل المعاهدة، لديك الملك العظيم الذي يقوم ببعض الأعمال المفيدة لصالح التابع، بما في ذلك أعمال كريمة. وجواب التابع هو أن يكون الشكر، وهو من مقتضيات الشروط. وأفترض أن هناك أيضًا عقوبات معينة تعزز هذا الالتزام. لكن يمكنك القول أن النعمة تسبق الناموس، بمعنى أن الله في سفر التثنية قد اختار شعبه المعين؛ فدى شعبه وأخرجهم من مصر ورعاهم في البرية. الآن هذه هي التزاماتك. بالمناسبة، يجب أداء هذه الالتزامات مع الشعور بالشكر والحب للملك العظيم الذي فعل الكثير من أجلهم. لنقتبس فكرة من العهد الجديد: "إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي" كما قال المسيح. هناك وحدة أساسية معينة في سياق الالتزامات في الشريعة والتي يؤكدها هذا الفهم لبنية سفر التثنية وطبيعة العهد.

9. محبة الله في سفر التثنية كواجب تجاه السيد

 وهذا يقودني مباشرة إلى النقطة التالية. كان هناك مقال مكتوب عن الاستخدام العهدي للمصطلح " ahav [حب]، "محبة الله في سفر التثنية". أعتقد أنني أدرجت ذلك في قائمة المراجع الخاصة بك تحت عنوان "التثنية ونموذج المعاهدة "، بقلم و. ل. موران، "خلفية الشرق الأدنى القديمة لمحبة الله في سفر التثنية"، في المجلة الكاثوليكية الكتابية الفصلية، العدد 25، عام 1963. دي جي مكارثي، "ملاحظات عن محبة الله في علاقة الآب/الابن في سفر التثنية بين الرب وإسرائيل"، في مجلة الكتاب المقدس الكاثوليكية الفصلية 27، 1965. إنها مقالة مثيرة للاهتمام للغاية.

 في هذا الكتاب، د. هيلر، العهد: تاريخ المثل الكتابي، يلخص بعضًا من هذه المادة في الصفحة 152: "إن محبة الله هي التأكيد الخاص لسفر التثنية، وما زال الأمر الأكثر روعة هو أن الكتاب يحافظ على بعض من نصوص الكتاب المقدس". الأفكار العهدية القديمة." الآن، فكرة هيلر ليست هي الحجة الموسوية إلى حد كبير؛ يركز على بنيتها ويجد اللغة مثيرة للاهتمام. ويقول: «يُستخدم الحب بطرق متنوعة في التاريخ الغربي، وينصب اهتمام علمي كبير على التمييز بين أنواع المودة المختلفة التي تم تطبيق هذا المصطلح عليها.

 إن علامة الحب في سفر التثنية هي علامة مثيرة للاهتمام بشكل خاص لسببين: أنها تمثل نوعاً من الحب يختلف عن معظم المفاهيم الحديثة، وهي الأم لكثير من التعاليم الكتابية المؤثرة الأخرى حول محبة الله. يمكن أمر الحب في سفر التثنية. الإصحاح 6، الآية 5: "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ ." وهذا يعني العيش في علاقة عبادة وخدمة للإله. ذلك 11: 1: "تُحب الرب إلهك، وتحفظ حقوقه وفرائضه ووصاياه إلى الأبد". ويمكن تلخيص الوصية بأكملها، 11: 22، على النحو التالي : " أحب الرب إلهك واسلك في كل طرقه لإرضائه". تثنية 11: 13 "محبة الرب" مرتبطة بشكل لا ينفصل عن "خدمته". لقد سمعنا هذه الكلمات في كثير من الأحيان لدرجة أن عقيدتها لا تبدو مفاجئة، ولكن علينا أن نتذكر أن إحدى نظريات الحب - ذات التأثير القوي للغاية - ترى أن الواجب والحب غير متوافقين. إنهم هنا متطابقون تقريبًا."

 يتابع هيلرز قائلاً: "إن و.ل. موران [هذا هو المقال الذي تحولنا إليه]" هو الذي حدد لغة المعاهدات والعهود على أنها نفس النوع من المفهوم مثل محبة الله، على الرغم من أنه قد تكون هناك أمثلة سابقة. وأول استخدام شائع للحب في لغة الدبلوماسية نجده في لغة العمارنة في العلاقة القائمة بين الإخوة كشركاء متساوين في المعاهدة وهي الحب. في نصوص المعاهدات تحصل على ترتيبات بين الإخوة، أو شركاء متساوين، وتكون العلاقة علاقة حب. «ليكن أخي يحبني عشر مرات أكثر من أبيه. سنستمر في محبة أخي بشدة» من رسائل العمارنة. ومع ذلك، فإن هذا الحب ليس مجرد شعور بين شركاء متساوين، ولكنه الطريقة التي ينظر بها فرعون إلى تابعه. وهذا أيضًا في رسائل العمارنة. "إذا كان الملك، سيدي، يحب عبده الأمين، فليرسل الرجال الثلاثة،" الآن هذا من أحد الأتباع. "قبل كل شيء، هذه هي الطريقة التي كان على الأتباع أن ينظروا بها إلى سيدهم. الحب يساوي أن تكون خادما. "يا سيدي، كما أحب الملك سيدي، كذلك الملك حابي ، كل هؤلاء الملوك هم خدم سيدي."

 في معاهدة أسرحدون، يُفرض الحب كواجب تجاه السلطان: "سوف تحب آشور بانيبال مثل نفسك". لن أتناول الكثير من بقية المواد؛ يمكنك قراءة المقال، لكن ما يتلخص فيه هو أن الحب في نصوص المعاهدات يصبح مرادفًا للطاعة. عندما تحب الرب، فإنك تطيع الشروط. لذلك يمكن أن نأمر بهذا الحب بعد ذلك. عليك أن تحب الرب. عليك أن تطيع الشروط التي يظهر فيها حبك.

 هناك العديد من الأمثلة التوضيحية لهذا النوع من الأشياء حيث تجد استخدامًا مشابهًا للكلمات في وثائق المعاهدات التي تمنحك فكرة عن الكثير من المواد الكتابية. الآن مرة أخرى، أنت لا تريد قراءة جميع المواد الكتابية تحت السيطرة الكاملة للمواد غير الكتابية، ولكن المواد غير الكتابية - فيما يتعلق بأشكال الفكر وتلك الأنواع من الأشياء التي كانت موجودة في وقت ظهور الوثائق - -مساعدتك على فهم دلالات المعنى الذي نجده في المادة الكتابية. هناك العديد من أوجه التشابه في اللغة والمفهوم وفي نقاط محددة يمكن الإشارة إليها في نصوص المعاهدات وتوجد أيضًا في سفر التثنية. الآن، ستلاحظ المزيد من ذلك مع تقدمنا خلال الدورة. ولكن هذا مجال آخر حيث تم إنجاز قدر كبير من العمل بالفعل، وهناك قدر كبير من العمل الذي يمكن إنجازه.

د. صيغة العهد في العهد القديم ودلالاتها التاريخية

1. Sitz im Leben [الوضع في الحياة] من شكل العهد والتاريخي

الآثار المترتبة على الإعداد

 أود أن أنتقل الآن إلى عنوان جديد، "ج، للمراجعة فقط؛ للحصول على الاستمرارية: "إن استخدام ميريديث كلاين للنهج النقدي للشكل الذي يحترم سلامة الكتاب يضع منظورًا جديدًا لطبيعة البنية في سفر التثنية، والذي بدوره كان له آثار على التفسير والتاريخ." لقد نظرنا إلى ماهية أطروحته الأساسية وما هي الأفكار الأساسية عنها. الآن "د ": "" صيغة العهد في العهد القديم وتأثيرها التاريخي – الوضع الحالي في جدال سفر التثنية." رقم 1 تحت د: سأستخدم هذا المصطلح الفني، "الوضع في الحياة لشكل العهد والتبعات التاريخية للوضع." هناك اتفاق واسع النطاق، في جميع المجالات تقريبًا، على أن شكل العهد هو سمة أدبية مميزة ومهمة في العهد القديم. لقد ظهر هذا على مدى السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية، ولكن هناك اتفاق عام على أنه واضح وموجود في العهد القديم. يمكن العثور على العلاقة بين المعاهدة والعهد دون أي نقاش في خروج 24 في سيناء، ويوجد حاليًا اتفاق عالمي على وجودها في سفر التثنية. إنه موجود في يشوع 24 وفي مقاطع أخرى عديدة. إذًا هناك هذا الاتفاق واسع النطاق لصيغة العهد، وهو سمة أدبية مهمة للعهد القديم. ومع ذلك، لا يوجد اتفاق مماثل بشأن أصل هذه الظاهرة، وبالتالي، في الآثار التاريخية التي يمكن أو لا يمكن استخلاصها من وجودها. من المسلم به أنه موجود، لكن لا يوجد اتفاق مماثل حول أصل الشكل وبالتالي على الدلالات التاريخية التي يمكن استخلاصها من وجوده. هناك محاولة قام بها، على سبيل المثال، كلاين وآخرون لاستخلاص دلالات تاريخية من وجود الشكل. إنهم يعرفون أنه موجود، لكن ماذا سنفعل به؟ ما هي الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من ذلك؟

أ. ج. بالتزر

 يقاوم البعض استخلاص استنتاجات تاريخية من هذا الحضور المعترف به للشكل. على سبيل المثال، هذا ليس مهمًا جدًا، لكني أريد فقط أن أعطيك فكرة عن المواقف المختلفة. هناك كتاب اسمه "وصفات العهد" للكاتب كلاوس بالتزر. وهو كتاب يتتبع حدوث شكل العهد في جميع أنحاء العهد القديم مقطعًا مقطعًا. وفي هذا الكتاب، الصفحة 49، يعلق على المقال الأصلي الذي كتبه مندنهال. تذكر أن مندنهال هو من بدأ هذه المناقشة بأكملها بمقاله عن "القانون والعهد والشرق الأدنى القديم". بدأ مندنهال هذه المناقشة بأكملها. بعد التعليق على مقال مندنهال، يقول بالتزر عن مندنهال: “إنه مهتم بالمسائل التاريخية أكثر من العمل الحالي الذي يقتصر على شكل النهج النقدي. لا شك أنه يمكن استخلاص استنتاجات أخرى في المجال التاريخي على أساس هذا النموذج، لكنني أعتبر أنه من الخطر المنهجي الجمع بين مجموعتي الأسئلة معًا قبل الأوان. فهو يقاوم التحرك نحو الاستنتاجات التاريخية المستمدة من حضور الشكل. يقول عالم كاثوليكي يراجع عمل بالتزر، "وصفات العهد": "يصر بالتزر طوال الوقت على الفصل بين شكل التحقيق النقدي وتاريخية راوي الحلقة. إنه متحفظ في الأمور التاريخية. وبهذه الطريقة يتجنب بالتزر الاستنتاجات المتسرعة. ومن المخيب للآمال أن يرفض بالتزر التوصل إلى استنتاجات تاريخية. بالتزر ليس على استعداد لتقديم وقت محدد أو استنتاجات فيما يتعلق بأصل هذا النموذج.

ب. دي جي مكارثي

 يقول دي جي مكارثي، في مقال يراجع فيه كتابًا ألمانيًا، عن هذا التشبيه بين المعاهدة: "لا شك أن هناك الكثير من المطالبة بهذا التشبيه، وخاصة أنه تم استخلاص استنتاجات تاريخية غير مشروعة منه". ويقول: "وهذا لا يبطل الدليل على وجود القياس". التشبيه موجود لكنه يرفض تقديم أي استنتاجات تاريخية. النقطة التي أحاول توضيحها في هذه المرحلة هي أنهم يقاومون استخلاص أي استنتاجات تاريخية على أساس الأشكال الأدبية.

 يجب توخي الحذر عند استخدام الطريقة النقدية للشكل لاستخلاص استنتاجات موثوقة تاريخيًا لأنه في هذا المجال بالتحديد كانت هناك مثل هذه النظريات الجامحة المعارضة لأصل شكل العهد، وهناك ذاتية هائلة يمكن أن تتدخل في ذلك العملية بأكملها. لذا فالحذر مطلوب هنا. ومع ذلك، فإن وجود شكل معين، وعناصره، يفترض وجود إطار تاريخي أدى إلى ظهور الشكل المعني. إذا كان لديك شكل أدبي من نوع معين يمكن تعريفه، فإن هذا الشكل يفترض مسبقًا بيئة معينة أدت إلى ظهور الشكل المعني.

ج. الأشكال الأدبية والإعدادات التاريخية

 لديك إعلان، على سبيل المثال. أنت تعرف من أين يأتي ذلك بسبب هذا النوع من الأدب الذي يستخدمه. لذا فإن الأشكال الأدبية تفترض مسبقًا أنواعًا معينة من الإعدادات التاريخية. ومن السهل تحديد موقع النموذج، ولكن هل يمكن تحديد الإطار التاريخي الذي يكمن وراءه؟ لذا فإن المحاولة الحكيمة لتحديد إطار لشكل معين يمكن أن تكون مسعى مفيدًا. وأعتقد أنه في حالة صيغة العهد، لديك هذه الصيغة في العهد القديم، ومسألة متى وكيف تم اعتمادها في إسرائيل هي مسألة ذات أهمية أساسية. إذا تجنبت السؤال حول متى وكيف وصلت إلى إسرائيل، فإنك تُفقر دراسة الشكل. وربما يمكن للمرء أن يبحث عن دلائل على أهمية الشكل إذا كنت لا تعرف من أين جاء. لذا فإن مسألة الأصل هي بالتأكيد مسألة سليمة ولها قدر كبير من الأهمية. إن أصل هذا النموذج واعتماده في إسرائيل أمر مهم.

 في كثير من الحالات، تكون وجهة الموقف هي العثور على شكل معين افتراضيًا بحتًا يعتمد على خيال عالم معين دون أي دليل. وهذا غير صحيح لأنه يستند إلى أدلة قليلة وهو افتراضي تماما. أعتقد أنه عليك أن تكون حذرًا جدًا من ذلك. لكن في المقابل، وبالنظر إلى الشكل وحضوره الملموس في النص، فمن أين جاء ذلك الشكل؟ ما هو تفسير الأصل؟ ما هو الوضع في الحياة هو أفضل تفسير لاعتماده؟ متى سيكون هناك في تاريخ إسرائيل وضع يؤدي إلى ظهور مثل هذا الشكل الذي كان له مثل هذا التأثير الهائل في تاريخ الأمة بأكمله؟ إنه مجال دراسة مثير للاهتمام ويوجد الكثير من الأدلة في الكتاب المقدس نفسه بالإضافة إلى البيانات غير الكتابية.

أ. طبيعة شكل العهد وأصله

 تحت هذا السؤال إذن، "1،" "Sitz im Leben [الوضع في الحياة] لشكل العهد والآثار التاريخية للوضع." "أ" الصغيرة "طبيعة شكل العهد وأصله". والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هو عبادي أم نبوي من حيث أصله؟ يصبح هذا سؤالًا مهمًا، خاصة إذا نظرت إلى فون راد الذي يرى أن الأمر عبادة واحتفالية. حسنًا، لقد انتهى وقتنا، وسنأتي إلى هناك في المرة القادمة.

 كتب بواسطة تيد هيلدبراندت

 حرره الدكتور بيري فيليبس

 رواه الدكتور بيري فيليبس

13